

محمد بن زايد: المؤسسات التعليمية مطالبة بتحسين النشء ضد الأفكار الهدامة





استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمجلس سموه بقصر البحر، عدداً من المعلمين والقيادات التربوية يرافقهم حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم والدكتورة أمل عبدالله القبيسي مدير عام مجلس أبوظبي للتعليم، الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة يوم المعلم الذي يصادف 5 أكتوبر/تشرين الأول من كل عام.

ورحب سموه بالمعلمين والقيادات التربوية مشيداً بعبائهم وجهودهم في سبيل إعداد أجيال واعية ومؤهلة علمياً

وتربوياً.

وتبادل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الأحاديث مع الوفد التربوي والتعليمي حول تعزيز دور التربية في النظام التعليمي، بما يخدم قضايا الوطنية، مؤكداً سموه أهمية قيام المؤسسات التعليمية بدور مضاعف وتسخير وتعزيز إمكاناتها وتوحيد جهودها في تربية النشء وتحصينهم ضد الأفكار الهدامة والسلبية وتعزيز قيم الولاء والانتماء والتعاون والتضامن في نفوسهم لمواجهة التحديات كافة.

وقال سموه إن دور المدرسة التربوي يتعاظم في هذه المرحلة أكثر من أي مرحلة سابقة.. ونحن واثقون بأن المعلمين والمعلمات على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وهم على وعي كامل بالدور المحوري للتربية والتعليم في تعزيز النهضة التنموية الإماراتية الرائدة.

وشدد سموه على أنه يترتب علينا في مسيرة عمليتنا التعليمية أن نمنح الجوانب التربوية والتنشئة الوطنية أولوياتها نظراً لما تمثله من حصانة ومناعة ذاتية لطالب العلم، متخذين من التوجيه والتوعية والإرشاد والتربية وسائل أساسية لإعلاء الروح الوطنية، وغرس قيم الولاء والانتماء وتعزيز حب الوطن والوفاء له وخدمة قضايا ومصالحه. وأكد سموه أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تؤمن بالأهمية البالغة للارتقاء بالمنظومة التعليمية لتواكب آخر المستجدات العالمية، وأن المعلم هو أساس هذه المنظومة من خلال تمكينه من أداء رسالته الوطنية في إعداد جيل متسلح بالعلم والمعرفة ومتحل بالمهارة والكفاءة وتأهيله لخدمة دينه ووطنه ومجتمعه.

وقدم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان شكره وتقديره للمعلمين والمعلمات على ما يبذلونه من جهد مخلص في الميدان التربوي.. معرباً سموه عن ثقته بكفاءة المعلمين وإيمانه بقدراتهم واعتزازه بدورهم في إعداد أجيال متعلمة وواعية ومحبة لوطنها، وقادرة على المساهمة الفاعلة في البناء والتقدم والتطور. وقال سموه: «إننا إذ نقدم شكرنا وعرفاننا لكم أيها المعلمون والمعلمات على جهودكم المخلصة وسعيكم المتواصل وعطاءكم المشهود في خدمة العلم والمتعلمين، وإذ نفخر بما قدمتموه وتقدمونه من أجل الوطن، فإننا ندرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقكم، وثقل الأمانة التي تحملونها على كاهلكم من أجل إعداد أبناء وأجيال هذا الوطن الغالي.. سائلاً المولى عز وجل أن يوفقكم جميعاً لتحقيق أهدافكم التربوية والتعليمية».

من جانبهم عبر وفد المعلمين عن شكرهم البالغ على الرعاية الخاصة التي توليهم إياها قيادتنا الحكيمة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ولرسالة المعلم، والتي يلمسونها دائماً من خلال الاهتمام المباشر، والدعم المتواصل واللامحدود للتربية والتعليم بكل عناصره ومكوناته.

تكريمكم لنا وسام شرف على صدورنا

وأضاف وفد المعلمين أن رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى المعلمين جاءت لتؤكد على هذا الاهتمام والتقدير الخاص لدور المعلم وأهميته البالغة في مسيرة التنمية المستدامة التي تشهدها البلاد على كل المستويات.. مشددين على أن رسالة سموه، وخاصة مساواته بين مسؤولية المعلم والجندي، الذي يزود عن حدود الوطن لهو تكريم ووسام شرف على صدور المعلمين وسيكون المحفز والدافع لنكون عند حسن نظر قيادتنا الحكيمة.. معاهدين سموه بأن تكون كلماته منهاج عمل لنا واستراتيجية تطوير وهدفاً منشوداً

حضر مجلس سموه، سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس إدارة طيران الاتحاد وعدد من

المسؤولين.

((وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.